

لا بدّ من أن نطرح، هنا، السؤال التالي: ما هو مصير اللغتين الفرنسية والإنكليزية في كندا؟

مما بالإمكان ملاحظته أنّ كندا كانت مسرحاً للتنافس الديمغرافي بين الفرنسيين والإنكليز منذ سنة ١٧٦٠، فالكنديون الفرنسيون كانوا أكثرية في البدء إلا أنّ الإنكليز ابتدأوا منذ أوائل القرن التاسع عشر يتفوقون عددياً على الفرنسيين، وقد بلغت نسبتهم سنة ١٨٥١ ٧٠٪ (٢٥). وقد أشارت إحصاءات سنة ١٩٧١ إلى الجدول التالي:

النسبة المئوية	العدد	
١٠٠٪	٢١ ٥٦٨ ٣١٠	سكان كندا
٦٧٪	١٤ ٤٤٦ ٢٣٥	إنكليز
٢٥,٧٪	٥ ٥٤٦ ٠٢٥	فرنسيون

معلوم أن معقل الفرنسيين هو مقاطعة الكيبك. وقد أظهرت إحصاءات منطقة الكيبك الجداول التالية (٢٦):

إحصاء سنة ١٩٧١

لغة فرنسية	٪	لغة إنكليزية	٪	لغات أخرى	٪
٤ ٨٦٧ ٢٥٠	٨١	٧٨٩ ١٨٥	١٣	٣٧١ ٣٣٠	٦
١ ٨١٩ ٦٤٠	٦٦	٥٩٥ ٣٩٥	٢٢	٣١٨ ١٨٠	١٢
٤٥٨ ٤٣٥	٩٥	١٨ ٠٣٥	٤	٤ ٠٣٠	١

(٢٥) Jacques Henripin, «l'Évolution Demolinguistique au Canada: Les avenir plausibles du français et de l'anglais», *Language et Société*, 4, pp. 15 - 19.

(٢٦) Gary Caldwell, «Anglophones in Quebec», In *Language and Society*.